الباب الخامس من تلك الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن موزونه
حسن يحسن وعلامته ان يكون عين فعله مضموما في الماضي
والمضارع وبناؤه لا يكون الا لازما لانه لا يجيء الا من الافعال
التي لزمت الطبيعة وصدرت منها من غير الشعور التي لزمت
لصاحبها لا تنفك عنه ولذا اختير في اللفظ حركة يلزم عند
التلفظ احدى الشفتين الى الاخرى رعاية بين اللفظ والمعنى
ومطابقة لهما ونحو رحبتك الدار فبيل الحذف والايصال
وقيل شاذ وقيل لكونه وسع وهو متعد لا يقال باب حسان ينقل
اليه ويتعدى الى المفعول به لان نقله اليه لامر لفظي لا لامر معنوي
بيناه في رب لنا تفصيلا نحو حسن زيد فان حسن زيد لا يتجاوز
الى غيره الباب السادس من تلك الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن
موزونه حسب يحسب وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا في
الماضي والمضارع وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال
الفعل المتعدي من هذا الباب نحو حسب زيد عمرا فاضلا وهذا الفعل
متعد الى المفعولين ثانيهما عين الاول لانه من افعال القلوب
ومثال الفعل اللازم منه ورث زيد وهذا يستعمل متعديا
نحو قوله تعالى وورثه ابواه ولازما قال في القاموس الوارث
الباقي فلا يرد على المصنف العتاب لكن يرد عليه لم يجئ بمثال اللازم
البحث بدفوعا قاله العصام من ان المناقشة في المثال ليست

من دأب المحصلين لانه قد جيء به لتعبيد المعنى طلب ومثاله من اللازم
المعروف وثق يثق وطاعي المناسبة بين الاصل والفرع قال
واثنى عشر من خمسة وثلثين كائنة لما زاد على الثلاثي المجرد
والمراد غير الالحاق لانه يزيد عليها ويقع بحسب الزيادة على ثلثة
انواع لان الحرف الزائد اما واحد وهو الثلثة الاول واما
اثنان وهو الخمسة الاوسط واما ثلث وهو الاربعة الاخيرة النوع
الاول منها هو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي المجرد وهو ثلثة ابواب
بحكم الاستقراء الباب الاول منها افعل يفعل افعالا هذا وزن موزونه
اكرم اسكن الفاء وفعالا لاربع حركات متواليات وخفف لانه قريب سبب
التوالي والهمزة للقطع لانها جيء بها لمعنى سنقف انشاء الله تعالى
ويفتح العين فيما لم يفتح لبقاء خفة ثقلة الزيادة يكرم حذف
تلك الهمزة فيه مع انها للقطع لاجتماع الهمزتين في المتكلم وحده ثم
حمل الباقي عليه وان لم تجتمع اكراما بكسر الهمزة لانه لو فتح كما في
اصله يلتبس الجمع على افعال ولم يعكس لان الجمع ثقيل لدلالته على
التعدد فتناسبه الفتحة والمصدر خفيف فيناسبه الكسرة
ولم يكن السكون اولى لعدم الضم لانه لا يرد ما لم يعدل عن الاصل وقد
يجيء مصدره من المعتل على افالة نحو اجابة وعلامته ان يكون
ماضيه على اربعة احرف كاكرم اصله اكرم فصار اكرم بزيادة الهمزة
في اوله اي في محل اول الماضي والا تكون في الهمزة لان الاول ظرف

Copyright © King Saud University